

شرح أصل السنة واعتقاد الدين (22) الشرح الخامس - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم انما ينفعنا وينفعنا بما علمتنا

وزدنا علما يا كريم. وبعد ايها الاخوة درسنا اليوم في - 00:00:00

اصل السنة واعتقاد الدين. في مسألة قولهم ونتبع السنة والجماعة بسم الله سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله - 00:00:20

فغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. قال ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة وان الجهاد ماض

منذ بعث الله نبيه الى قيام الساعة مع ولي من ائمة المسلمين لا يبطلوا نعم هذا ايضا مما عليه اجماع اهل السنة - 00:00:50

انه الجماعة ووقت ادرك وما ادركوا عليه اجماع العلماء. قالوا اتبعوا السنة والجماعة. ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرق. سنة طريق

النبي عليه الصلاة والسلام وطريقة اصحابه التي امر بلزومها عليه الصلاة والسلام عليكم بسنة - 00:01:20

وسنة الخلفاء الراشدين المديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. الجماعة جماعة المسلمين وهي بينها النبي صلى الله

عليه وسلم بقوله لما ذكر اختلاف الفرق وقال اختلفت اليهود وافتترقت على احدى وسبعين ملة - 00:01:50

كلها في النار ليلة واحدة افتترقت النصارى على ثنتين وسبعين ملة كلها في نار الا واحدة عليكم السلام وتفترق هذه الامة على ثلاث

وسبعين ملة كلها في النار واحدة قالوا رسول الله قال الجماعة - 00:02:20

تبين ان الجماعة هي جزء من ثلاث وسبعين جزءا وبينها بالصفات. في الحديث الاخر حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما

قال افتترقت ستفترق هذه الامة هذا الحديث قالوا ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:02:40

كلنا لله واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي تبين ان الجماعة هذا الحديث هي من

كان على مثل ما كان عليه - 00:03:10

النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه اصحاب. وبين في الحديث الاخر في رواية اخرى في هذا الحديث انهم السواد الاعظم. انه

سواد الاعظم وبين في الحديث في الصحيحين عن جماعة من الصحابة المغيرة بن شعبة وغيره قال لا تزال طائفة من - 00:03:30

امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى تقوم الساعة ساعة يعني ظاهرين كما في الحديث. الرواية

الاخرى حتى تقوم الساعة وهم على الحق آآ هذه الصفات هم الجماعة هم السواد الاعظم وهم الطائف المنطورة هم فرقة ناجية -

00:04:00

وهم من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. هذه صفات السنة والجماعة وفي حديث لما قال وعظنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - 00:04:30

ذرفت منها العيون وجلت منها القلوب. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة موددة. فماذا تتعهد اليينا في رواية فإوصنا قال اوصيكم بتقوى

الله بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبده الحبشي فانه من يعش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين

المهديين - 00:04:50

من بعدي تمسكوا بها واجدوا اياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فبين في هذه حديث انه عند الاختلاف

عليهم بلزوم السنة سنة عليه الصلاة والسلام. ولزوم سنة اصحابه - [00:05:20](#)

ويا الجماعة كما في الاحاديث الاخرى. السابقة وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوحه الجنة فليتم الجماعة فانه من شذ في النار. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:05:44](#)

رحمة والفرقة عذاب. وفي حديث حذيفة ابن اليمان في الصحيحين انه قال لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اختلاء الحديث الطويل الذي فيه كان الناس يسألون رسول الله - [00:06:14](#)

الخير وكنت اسأله عن الشر. مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلة وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال قلت هل كان بعد هذا الخير من شر؟ هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم. جماعة على اقدام - [00:06:34](#)

هل كان بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها قلت جل جهم لنا يا رسول الله. قال اتاك قوم من من بني جلدتنا يتكلمون بالسنتنا - [00:06:54](#)

قلت فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم تلزم جماعة المسلمين وامامهم. وعند مسلم قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم وان ضرب ظهرك واخذ ما لك. او وان ضرب ظهرك - [00:07:14](#)

اخذ مالك. قلت يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة. مجموع هذه الاحاديث بينت الطائفة المنصورة الناجية - [00:07:44](#)

صفتهم هم الجماعة هم السواد الاعظم هم جزء من ثلاث وسبعين جزءا النسبة نهاية المقصود هو انهم ليسوا هم الاكثر. وان السواد الاعظم لا يعني الاكثرية دائما وان الجماعة لا تعني الاكثرية دائما. لكن صفتهم من كان على ما كان عليه النبي - [00:08:04](#)

وسلم واصحابه. من لزم جماعة المسلمين وامامه. من ترك والخلاف. واذا انتسب الناس لا يعرف الا السنة والجماعة لا يهمه الطوائف والمذاهب والاحزاب والفرق انما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت - [00:08:34](#)

انت عاض على جذع شجرة او جذ لشجرة او اصل شجرة كما في اختلاف الروايات وبينتها الادلة القرآنية ايضا. والنهج الذي سار عليه اما الادلة القرآنية فالله عز وجل يقول ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم - [00:09:14](#)

كل حزب بما لديهم فرحون. ويقول عز وجل فتقطعوا امرهم انهم زبرا كل لما ذكر الانبياء قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فتقربوا - [00:09:44](#)

قطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب هذي اتباع علم الذين فرق اتباعهم وتقسم ما اخبر النبي وسلم اليهود احدي وانه تختلف احدي وسبعين فرقة والنصارى اثنتين وسبعين فرقة. قال فتقطعوا اي امم الانبياء. بينهم زبرا - [00:10:04](#)

في القراءة الاخرى زبرا. تقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب احزاب بما لديهم فرحون. فذرهم في غمرتهم حتى حين. هل هذا التقطع ممدوح او مذموم سياق الايات مدح ام ذم؟ ذم. ذم. بينما قال الانبياء - [00:10:24](#)

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. امرهم بالاخذ بالمباح والعمل الصالح. هذا هو وهذا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم لما اختلف اصحابه في مسائل من القدر كما في المسند من حديث عبد الله بن عمرو - [00:10:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج اصحابه على اصحابه وهم يختلفون في القدر ينزع رجل باية ورجل باية فخرج كأنما فقى في وجهي حب الرمان فقال ابي هذا امرتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض - [00:11:14](#)

ما علمتم من كتاب الله فاعملوا به. لاحظ الاية كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. قال ما ما علمتم من كتاب الله فاعملوا به. وما لم تعلموه فكلوه الى عالمه. كلوه الى عالمه العالم الذي - [00:11:34](#)

ينزع منه ترجع اليه. او تقول كما قال الراسخون في العلم منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون انا به - [00:11:54](#)

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب. ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. هذه صفة الراسخين في العلم. تسليم لامر الله ورسوله ليس تتبع كطريقة الذين في قلوبهم زيغ. لهم صورتان - [00:12:24](#)

يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. اما ان يريدوا ان يفتنوا الناس ويضلوهم كما يحصل من كثير من اهل البعض يتعويين المحكم ويذهبون المتشابه لاجل ان يزيغوا الناس عن السنة لما - [00:12:44](#)

هم عليه من البدع. او يريد ان يتأولوا كل شيء. ان يعرفوا كل شيء تأويله ابتغاء تأويل هنا المراد به التفسير معرفة مآل الشيء هي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم وما لم تعلموه فكلوه الى عالمه ليس لا بد ان تعرفه - [00:13:04](#)

واضح؟ ما علمتم منه فاعملوا به. وما لم تعلموه فكلوه الى عالمه. اما من يبينه لكم من اهل العلم العالمين بالكتاب والسنة يبينون دليله ويكشفونه واما ان تقول لا اعلم اخذ بالمحكم وادع هذا - [00:13:34](#)

الذي تشابهه والمحكم هو ام الكتاب. اي اصل الكتاب. الذي يرجع اليه. وهو اكثر الكتاب لو نظر الانسان في معاني كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وجد ان اكثرها واضح للناس - [00:13:54](#)

بدون بحث وتدقيق. وبعضها وجد ان بعضها يحتاج الى راجعة يسيرة في بعض المسائل التفسيرية ها وينكشف. وبعضها لا يعلمه الا العلماء. لانه يرجع الى رد المحكم الى المتشابه. وتقيه - [00:14:14](#)

المطلق بمقيد والعام بالخاص فهذا يرجع فيه الى العلماء ومنه ما لا يعلمه الا الله ان الله عنده علم الساعة. ما ذكر الله الساعة في القرآن بايات كثيرات. قيام الساعة وازفة العازفة. لكن علمها - [00:14:44](#)

يستطيع احد من العلماء ان يعرفه. وهكذا. منها علوم لا يعلمها. ما ذكر الله ما في الجنة والنار من النعيم والصفات في نعيم الجنة وما فيها وما لكن لا يعلمه الا الله. حقيقة فليس كل شيء - [00:15:04](#)

تريد ان تعلم والابد ان تعلم ستقف عند شيماء. قل الروح من امر ربي وهي التي بين جنبيك. لا تستطيع ان تكشفها. فاذا اذا هيا الانسان نفسه لهذا عرف هذه العلو المهم انه آآ ما خفي عليه رده الى عالمه - [00:15:24](#)

فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما اختلفوا بين لهم النور النبي صلى الله عليه وسلم وعند ذلك لزموا ان لا يختلفوا ولا يتنازعاوا. رضي الله عنهم وارضاهم. لكن لما حصل ما حصل ودخل فيهم الناس - [00:15:44](#)

وكثر بعد زمن عثمان في اخر خلافة عثمان كثر من غير الصحابة وذهب ثبت اجيال من الصحابة فكثر فيهم بعض الناس من التابعين ممن لم يتهدب بما تهذب به الصحابة فحصل - [00:16:04](#)

وكان ذلك سببا في الخروج والفتنة التي كان لما اختل هذا الاصل حصل ما حصل مع انه يوجد فيهم بعض كبار الصحابة لكن مجموع الامة بما فيها من هؤلاء الذين شذوا ولم يرضوا ولم يقنعوا يتبعوا الصحابة. اما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:16:24](#)

دي مهدية من بعدي ما كان الناس في زمانهم عثمان وعلي الذين شقوا على عثمان وسببوا البليلة لو اخذوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم من سنة الخلفاء الراشدين. واذعنوا لهذا الامر - [00:16:54](#)

اما سلموا ونجوا من تلك الامور لكنهم لما عارضوا عوقبوا قد يقول قائل وطيب وهذه العقوبة شملت حتى او نقول هذا يعني هذه الفتنة وهذا البلاء شمل حتى من وجد من الصحابة. قل نعم. لان الله تعالى يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا من - [00:17:14](#)

خاصة ذلك قال الزبير قرأناها وما علمنا اننا معنيون بها حتى وقعت الفتنة. مع انها نزلت متى؟ في اسباب قضية الانفال يسألونك عن الانفال قل كان بينهم تنازع على الغنائم - [00:17:44](#)

فذكر الله قسمة الانفال ثم قال بعدها بايات واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. ستشمل ايش تصيب حتى الذي لم يظلم اذا لم يأخذ على يد الظالم الى اخره فحصل ما حصل. فصارت الامة ما كان لكن ما - [00:18:14](#)

اصاب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منها قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم بحسب اصحاب القتل لذلك قتلوا فيها مظلومين عثمان وعلي والزبير وطلحة سبحان الله المقصود انه الخلاف والشذوذ والفرقة شر. ليست خيرا - [00:18:34](#)

ولذلك الله يقول لما ذكر الانبياء قال بعدهم فتقطعوا يعني الامم. بينهم زيرا يعني تقطعوا امرهم بينهم زيرا كل حزب بما لديهم فرحون. زير بضم الزاي جمع زبون والزبور الكتاب المزبور وليس بالضرورة ان يكون زبور. داوود عليه السلام لا لان الزبور يطلق على -

المجبور المجموع. فكثرت فيهم الكتب. كثرت فيهم الكتب التي صنف على مذاهبهم فيها البدع والخرافات زين الباطن تقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فريق. في القراءة الاخرى وهي قراءة سبعية - [00:19:34](#)

امرهم بينهم زبرا. بفتح الباء الباء. والزبر جمع زبرة. كما ان الزبر برج مع زبور كذلك الزبر جمع زبرة والزبرة ما يذب اتوني زبر الحديد ما يزبر من الشيب من التراب والحديد ها فكأنهم صاروا هذه الفرق والاحزاب - [00:20:04](#)

زبرة وزبرة وجماعة وجماعة وجماعة. فهم زبر وزبر هم ولكل زبرة زبور او زبر. بل وصفهم بانهم كل حزب مما لديهم فرحون زين لهم الشيطان اعمالهم. فذرهم في غمرتهم حتى حين. ابحسب - [00:20:34](#)

ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون. يزين لهم نسال الله العافية والسلامة. المهم يا اخوان اخوان ان السنة والجماعة امر الله بلزومها - [00:21:04](#)

وبينها لنا بانها الصراط المستقيم وبانه وصفها باهلها وصفها بطريقها ولذلك وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذا الصراط المستقيم البين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا -

من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. واضحة مبينة. من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:21:54](#)

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. هذه صفته هؤلاء اهل الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. من هم المنعم عليهم؟ هؤلاء المذكورون في الاية في

يعرف السبيل والسنة والجماعة ايش؟ بصفات اهلها. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الطائفة المنصورة قال السلف كالامام احمد ابن معين وغيره من السلف قالوا ان لم يكن - [00:22:34](#)

المنصورة اهل الحديث فلا ادري من هم ايش المعنى؟ ليست القضية قضية تخصصات حديث وفقه وتفسير لأ كان لقب اهل الحديث في ذلك الزمان يطلق على اهل السنة والجماعة. يخالفهم يقابلهم. اهل التجهم - [00:22:54](#)

الرفض والقدر والرأي المذموم. فكان الناس اهل حديث بمعنى اهل السنة السنة تطلق على الحديث وعلى لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك اهل الحديث هذه صفته. ليس لهم امام الا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:24](#)

لذلك قال الامام احمد من المدنيي وجماعات ان لم يكن البخاري قلبه ذلك البخاري قال اما ذكروا الحديث هذا في كتاب الاعتصام قال اللهم اهل العلم اهل العلم لماذا قال البخاري اهل العلم؟ مع ان الامام احمد وابن المدنيي وغيرهم من السلف قال - [00:23:44](#)

اهل الحديث لان من لم يكن على السنة والاثار ليس صاحب علم سيكون راح صاحب اما رأي ليس راجعا الى العلم العلم ما كان الكتاب والسنة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. هذا هو العلم - [00:24:04](#)

تم التقليد او الرأي الخالي من الاثر ليس بعلم. جهل وان كان هو بالنسبة للناس معرفة. الناس يسمونه المعرفة حتى علوم تاريخ الاولين من الفلاسفة واخبارهم يسمونهم معرفة وعلمنا هذا بالنسبة انه معلوم في الازمان لكن العلم الشرعي هو ما قال الله وقال

والله عز وجل لما ذكر النجاة قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ذلك هو الفوز من هم الناجين؟ من هم الناجون؟ الفائزون؟ السابقون الاولون من - [00:25:14](#)

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. اما الذي اتبعهم بغير احسان. ليس منهم. ولذلك لما قال عز وجل ذكر المهاجرين والانصار قال للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم قال والذين تبوءوا الدار والايمان قال بعدها - [00:25:44](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبهم غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف

رحيم. جاءوا من بعدهم ولزموا طريقهم ودعوا لهم ما دعوا لهم الا لانهم احبوه - [00:26:04](#)

ومن احب احدا تبعه تبع اثاره وعرفها هل يحب الانسان شيئا لا يعرفه واذا احبه تبعه. وهذه صفته. ولذلك الله عز وجل قال هو الذي بعث في الاميين رسول منهم يتلو عليهم ايات - [00:26:24](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. واخرين منهم لما يلحقوا بهم. التابعين للسلف وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله من فضله. فاذا - [00:26:44](#)

هذه السنة هذه السنة والجماعة. الذين اتى الله عليهم ولذلك الله عز وجل يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل وعد الله الحسنى - [00:27:04](#)

قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فاثابهم فتحا قريبا فانزل فهم الذين لماذا يمدحهم الله؟ وفي ايات اخرى يقول والذين اتبعوهم باحسان - [00:27:24](#)

لنلزم سبيلهم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بلزوم طريقته. المهم ان هذا هو قال اتبعوا السنة والجماعة. اتبعوا السنة والجماعة. ولذلك الله يقول ومن يشاقق الرسول من بعده ما تبين له الهدى ويتبع غير - [00:27:44](#)

المؤمنين نولي ما تولى ونصبح جهنم وسعة مصير. يتبع غير سبيل المؤمنين. المؤمنين نون الذي نزلت فيهم هذه الايات هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فيولى هذا الباطل. ويزين له - [00:28:04](#)

وفي الآخرة يسلى يصلى سعيرا. قال الامام احمد في رسالة اصول السنة قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والافتداء بهم وترك البدع. كل بدعة ضلالة - [00:28:24](#)

وترك الخصومات في الدين. والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس. ايش معنى السنة قياس. ها السنة المقصودة العقيدة. وليس في السنة اي الاعتقاد. ليس فيه قياس. لا - [00:28:44](#)

انما هي الاتباع. قال ولا تضرب لها الامثال. ولا تدرك بالعقول ولا الالهواء انما هو الاتباع وترك الهوى. السنة هنا بمعنى العقيدة اصول الدين. ما فيها قياس ما الذي ضل هؤلاء الامم منى ممن قبلنا وفرق هذه الامة الذين ضلوا. انما هو القياس - [00:29:04](#)

ارادوا ان يأخذوا اعتقادهم بالاراء فظلوا. واتبعوا ما كان عليه الصحابة جاء بنصوص القرآن والسنة وعليه اصحاب النبي وسلم ما ظن. لكنهم زاغوا نسأل الله العافية والسلامة المهم ان هذه - [00:29:34](#)

السنة والجماعة ونجتنب الشيوذ والخلاف والفرقة. ان كل هذا منهي عنه لان الله نهى عنه قل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم - [00:30:04](#)

ايات الله وفيكم ورسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حبل الله السنة والجماعة - [00:30:24](#)

ولا تفر واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء امثال فبين قلوبكم. فاصبحتم بنعمتي اخوانا. سبب النزول ان يهوديا من احبار اليهود رأى الاجتماع الاوس والخزرج. ففسد اليهم من يبث بينهما الفرقة - [00:30:44](#)

فاثار بينهم النعرات فكادوا ان يقتتلوا حتى تواعدوا الحرة وسلوا السيوف فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى وقع بينهم فلما ذكرهم بكوا رضي الله عنهم وتعانقوا فانزل - [00:31:04](#)

هذه الايات. ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب هؤلاء اليهود. يردوكم بعد ايمانكم كافرين فسمى التفرق كفرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:31:24](#)

وكما سماها النبي بقوله التارك لدينه المفارق للجماعة تسمى مفارقة الجماعة تركا للدين وسماها الله محاربة لله ورسوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتل او يصلب تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. سماه محاربة لله ورسوله - [00:31:44](#)

الامر ليس بالسهل. ولما ذكر الخوارج المارقين قال تمرق مارقة. على حين فرقة من بين المسلمين الفرقة اللي بين المسلمين اللي

صارت ايام الجمل وكذا. خرجت الخوارج. مارقة سماها مارق. وقال يمرقون من - [00:32:14](#)

الدين كما يمرق السهم من الرمية. يسمى مروقا. مع ان الصحابة سئلوا عنهم هل الكفار؟ قالوا لا يعني لم يكفروا الكفر الاكبر مع ذلك

سماه الله مروقا. لذلك يقول الله يردوكم بعد ايمانكم كافرين بهذا الاختتام - [00:32:34](#)

وهذا التفرق وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله؟ وفيكم رسوله ولذلك هذه الايات يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ها واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم بعد ان كانوا يتقاتلون بينهم وهم في المدينة. الخزرج. ثم يقول عز وجل ولا - [00:32:54](#)

كونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب عظيم يذكر الله اليهود وتفرغهم واقتتالهم هؤلاء الذين كل حزب بارد ينفرح يقول لا تكونوا مثلهم ثم قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير الى الجماعة. الاجتماع ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر واولئك - [00:33:24](#)

المفلحون. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة والجماعة. وتسود وجوه اهل البدعة تفرق والاختلاف. فلذلك نجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة الشذوذ كما جاء في الحديث من شذ شذ في النار. وانما يأكل الذئب من من الغنم

القاصية. وان ذئب الانسان - [00:33:54](#)

القاصية من الغنم يأكلها الذئب. فمن شذ عن الجماعة يأكله الذئب. اللي هو الشيطان. نسأل الله تعالى ان يرزقنا السبيل والسنة وان

يوفقنا لطاعته ومراضاته وان يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. انه جواد كريم - [00:34:24](#)

وان يصلح احوالنا واحوال المسلمين. وان يعلي دينه ويظهر سنة نبيه ليعلي شأنه ومن دعا اليها ان ينصرهم ان يحفظنا ويحفظ بلادنا

وولاة امورنا ويهديهم سبيل السلام. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:34:44](#)

- [00:35:14](#)